قيام ليلة القدر

حتى تضمنوا قيام ليلة القدر والفوز بها اجتهدوا وشمروا في كل ليالي .. فحبيبكم صلى الله عليه وسلم يقول : (تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان) رواه البخاري .. وقد خصها الرسول في الأوتار فقال :

(تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر) رواه البخاري

وقال الله (ليلة القدر خير من ألف شهر).

الزكاة .. ركن المحبة والتآخي بين المسلمين

2.5 بالمئة مقدار زكاة المال إذا بلغ النصاب (85 جراما من الذهب العادي) وحال عليه الحول

الزكاة مطهرة للنفس والجسد وإنماء للمال

شرعت الزكاة كوسيلة مهمة من وسائل العطاء الديني التي تؤخذ من أموال الأغنياء إلى الفقراء لسد حاجاتهم ونشر المحبة والتآخي في نفوس المسلمين.

وتعني الزكاة لغة: النماء والزيادة. وفي الشرع : التعبد للّه بإخراج جزء واجب من مال لطائفة أو جهة مخصوصة, يجزي القائم بواجبها على أكمل وجه بالخير والرزق وإصلاح أمور دنياه ودينه.

وتبرز أهميتها في حالة توجيهها الاتجاه الأمثل في خدمة المجتمع ومواجهة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية المتمثلة بالبطالة والفقر, كونها تأتي كأسلوب إسلامي في مجال التكافل الاجتماعي تستند من جذور دينية واجتماعية ترتقي بفاعلها بمراتب المحسنين والصالحين.

كما بشر -سبحانه وتعالى- الممسكين والمانعين لشعائرها بالعذاب الشديد والحساب في الدنيا والآخرة لإنكارهم فضل اللّه عليهم وعدم الانفاق على المساكين والمحتاجين من هم بحاجة إلى مد يد العون والمساعدة.

وبهذا الشأن نستعرض من خلال استطلاع رأي مع عدد من المواطنين والعلماء بمحافظة عدن ، الحكمة من فرض الزكاة والعواقب المترتبة للممتنعين والمتهربين من دفع مستحقات الزكاة.

استطلاع / مهجة أحمد سعيد

اللّه توعد الممسكين والمانعين لإخراج الزكاة بالعذاب الشديد والحساب في الدنيا والآخرة

بين التوعد والجزاء

يقول أبو جلال الحامدي صاحب محل تجاري بمديرية صيرة: "كل مواطن يملك تجارة وأموالاً ينظر إلى هذه الثروة كأمانة استأمنه اللّه عليها، وعليه أن ينفقها في طاعته والتقرب اليه كما يؤدي حقها ويستعملها في ما يرضي اللّه"، مشيرا الى أن من يستخدم أسلوب الاحتيال واللف في تأدية الزكاة التي عليه من أمور الذكاء والشطارة فهو واهم؛ لأن اللّه توعد تارك الزكاة بأشد العقاب والجزاء.

ويوضح أبو سامي (تاجر جملة بمديرية صيرة) أن المتهاون والمتخلف في دفع الزكاة بالأوقات المتفق عليها وترحيلها من عام إلى آخر تظل عالقة في ذمته حتى بعد مماته ويحاسب عليها حسابا شديدا لأنها حق من حقوق اللّه عليه يجب عدم التهرب أو التقليل من شأنها .. مبينا بأن يحدد مستحقاته الزكوية من مال تجارته خلال العام ويخرجها للفقراء والمحتاجين من أبناء المديرية.

وتتحدث أنهار منصور عبدالقادر، مالكة عقار بأن بعض النساء يبتدعن الحيل حتى لا تخرج من مال الزكاة حيث تقوم بتحويل ماتملكه من أموال بشراء حلي ومجوهرات وقبل أن يحول عليها الحول تبيعها وتستبدلها بأموال وتستمر هكذا حتى لا تدفع مال الزكاة التي عليها بحجة أنها لا تقتنيه ولا تستمتع بممتلكاتها طول العام.

وتعتبر سمر إبراهيم علي (محامية)، بأن المكلفين بدفع الزكاة ممن يتلكأ أو يتملص من أدائها نظرا واعتقادا منهم أنها تنقص من أموالهم وتجارتهم فهو اعتقاد خاطئ، مستدلة بحديث الرسول -صلى اللّه عليه وسلم: "مانقصت صدقة من مال"، وهذا أمر معلوم وشاهد نحن لم نسمع بتاجر أعلن إفلاسه بسبب دفعه الزكاة بالعكس نتيجة شحه وبخله أغلقت عليه أبواب الرزق، مشيرة إلى أن الذين يؤدون مايجب عليهم في الأموال التي أعطاهم إياها -سبحانه وتعالى- يجدون البركة في ما ينفقونها ورضا في نفوسهم وسعادة في الدنيا ثم الآخرة، فقد ذكر -سبحانه وتعالى- في كتابه العزيز بقوله: (وما أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ) (سبأ:39).

نظرة الشرع

عن عقوبة تارك الزكاة في الإسلام والحكمة من فرضها يقول مدير إدارة الوعظ والإرشاد مكتب الأوقاف بمحافظة عدن سابقا الشيخ انيس الحبيشي: "فضل الزكاة عظيم، مثلها مثل بقية أركان الإسلام وهي التي تأتي في القرآن كثيرا مقرونة بالصلاة التي هي عمود الدين، والحكمة منها أنها تؤخذ من أغنياء الأمة إلى فقرائها بهدف نشر المحبة والتآخي بين المسلمين واستشعار حاجاتهم ومعوزتهم".

وتابع: "عقوبة تاركها النار كما في القرآن والحديث النبوي فإن اللّه يعاقب المتخلفين عنها عقابا اليما بقوله عز وجل: (وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ 34 يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ) (التوبه:35).

وفي السياق نفسه يقول خطيب وأمام مسجد العيدروس، صادق العيدروس: "الزكاة فريضة معلومة من الدين ولايوجد مسلم او مسلمة مستثنى من هذه الفريضة، فإذا كان المتخلف عنها ممتنعا عن إخراجها جحودا او إنكاراً لوجوبها فهذا يعتبر مرتدا عن ديننا الإسلامي ويستحق العقاب وعقوبة المرتد منصوصة شرعا في كتاب اللّه، اما اذا كان ممتنعاً نتيجة بخله الشديد وحبه للمال فيعتبر من العصاة ومرتكبي الآثام ويستحق عقوبة المخالف للشرع والسنة".

وقال: "على المسلم أن يشكر اللّه على نعمة المال التي أعطاه، وأن يؤدي زكاته حتى يزيد اللّه في ماله بركه ونماء واستدل بقوله تعالى: (وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِندَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ) (الروم : 39).

النصاب المتفق عليه

وحول نصاب كل من زكاة البنوك والشركات والمهن الحرة والعقارات والأنعام يبين الشيخ انيس الحبشي بان زكاة المال اذا بلغ النصاب ماقيمته 85 جراما من الذهب العادي حال عليه الحول فإنه يخرج منه ربع العشر وهو 2.5 بالمائة، وزكاة الغنم في كل 40 شاة، شاة واحدة، اما البقر إذا بلغت ثلاثين على أن تكون سائمة كالغنم ففيها تبيع أي ماله سنة وإذا بلغت أربعين ففيها مسنة أي ماله سنتان وإذا بلغت ستين ففيها تبيعان.

وأضاف: "في حين زكاة الإبل إذا كانت خمسا سائمة وحال عليها الحول ففيها شاة، فاذا بلغت خمسة وعشرين فيها بنت مخاض (اي دخلت السنة الثانية)، وهكذا تتابع وتتغير الزكاة النوعية في الحيوان كلما زاد عددها وتؤخذ تفاصيل ذلك من كتب الفقه. واستطرد حديثه حول النصاب بقوله: اما البنوك والشركات والعقارات فلا زكاة على المدخول من الأموال مع الأرباح سواء، فيؤخذ ربع العشر المبين سابقا ودار عليه الحول فهو زكاة مال مثل هذا الحالة في حين تتمثل زكاة الزروع والثمار فيما سقته السماء العشر يوم الحصاد وفيما سقته الدلاء نصف العشر يوم الحصاد كذلك".

تسخر لإصلاح المجتمع

ويصف مدير إدارة التخطيط والتنمية بمديرية التواهي سمير وهابي فوائد الزكاة وثمارها بأنها تصلح أحوال المجتمع ماديا ومعنويا فيصبح جسدا وحدا تسوده المحبة والتراحم والإخاء بين أبنائه من مختلف الطبقات فجباية الزكاة عبر القنوات والجهات الرسمية المختصة تتيح استثمارها في تلبية احتياجات المجتمع وتحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي التي من شانه انحصار ظاهرة الفقر والبطالة.

وأوضح الوهابي بأن أموال الزكاة تساعد في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية لكثير من الشرائح الاجتماعية الفقيرة وخاصة الأفراد غير القادرين على العمل والأسر التي تعاني من فقدان العائل والمعوزين وذوي الاحتياجات الخاصة من مسنين وأيتام وأرامل وعجزه معاقين ومرضى كما بينتها الآية الكريمة في قوله تعالى: "إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" (التوبة:60).

اجتماع الجمعة والعيد في يوم واحد

إذا اجتمعت الجمعة والعيد في يوم واحد سقط وجوب الجمعة عمن صلى العيد مع جواز أدائها. فعن زيد بن أرقم قال: صلى النبي - صلى اللّه عليه وسلم - العيد ثم رخص في الجمعة فقال: "من شاء أن يصلي فليصل" وعن أبي هريرة - رضي اللّه عنه - أنه - صلى اللّه عليه وسلم - قال: "قد اجتمع في يومكم هذا عيدان. فمن شاء أجزأه من يوم الجمعة وإنا مجمعون" ويستحب للإمام أن يقيم الجمعة ليشهدها من شاء شهودها ولا تجب صلاة الظهر على من تخلف عن الجمعة خلافا للحنابلة الذين قالوا بوجوب صلاة الظهر على من تخلف عن الجمعة.

استشارات دينية

خروج الدم من الصائم

س - خروج الدم من الصائم هل يفطر ؟

ج - النزيف الذي يحصل على الأسنان لا يؤثر على الصوم ما دام يحترز من ابتلاعه ما أمكن ، لأن خروج الدم بغير إرادة الإنسان لا يعد مفطرا ولا يلزم من أصابه ذلك أن يقضي ، وكذلك لو رعف أنفه واحترز ما يمكنه عن ابتلاعه فإنه ليس عليه في شيء ولا يلزمه قضاء .

الشيخ ابن عثيمين .

أوقات الصلاة لشهر رمضان 1431 هـ لعموم محافظات الجمهورية اليمنية بجزء من الالف من الثانية

25 رمضان 1431 هـ السبت 4 سبتمبر 2010 م

الفلكي اليمني أحمد محسن الجوبي

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	ص 4:38:28.381	ص 5:43:51.698	م 12:04:17.193	م 3:19:05.578	م 6:20:30.123	م 7:25:49.439
عدن	ص 4:37:30.458	ص 5:48:35.261	م 12:00:57.517	م 3:11:31.657	م 6:09:08.678	م 7:20:08.447
تعز	ص 4:40:48.562	ص 5:47:14.537	م 12:04:57.149	م 3:16:52.189	م 6:18:30.230	م 7:24:50.655
المكلا	ص 4:19:31.506	ص 5:31:28.344	ص 11:44:34.134	م 2:58:04.170	م 5:53:28.774	م 7:05:20.792
إب	ص 4:39:50.305	ص 5:45:17.618	م 12:04:21.180	م 3:16:56.722	م 6:19:14.770	م 7:24:36.675
عتق	ص 4:28:44.802	ص 5:40:51.579	ص 11:53:47.399	م 3:07:18.015	م 6:02:32.464	م 7:14:33.764
مارب	ص 4:33:48.737	ص 5:41:21.720	ص 11:59:41.016	م 3:14:36.471	م 6:13:49.848	م 7:21:17.005
الضالع	ص 4:37:53.101	ص 5:49:41.173	م 12:02:11.308	م 3:14:21.835	م 6:10:29.218	م 7:22:12.200
الحديدة	ص 4:43:59.434	ص 5:55:34.159	م 12:09:17.857	م 3:23:12.257	م 6:18:48.401	م 7:30:17.387
الحوطة	ص 4:37:51.555	ص 5:47:43.503	م 12:01:33.390	م 3:12:37.781	م 6:11:13.428	م 7:21:00.304
ذمار	ص 4:38:25.019	ص 5:43:18.735	م 12:03:29.477	م 3:17:01.658	م 6:19:28.288	م 7:24:15.276
سيئون	ص 4:19:35.530	ص 5:32:15.547	ص 11:45:59.023	م 3:01:40.249	م 5:55:30.227	م 7:08:04.696
زنجبار	ص 4:35:48.088	ص 5:47:24.385	ص 11:59:34.578	م 3:10:45.705	م 6:07:33.038	م 7:19:04.784
عمران	ص 4:39:11.220	ص 5:44:41.249	م 12:05:18.615	م 3:20:34.175	م 6:21:42.651	م 7:27:07.712
حجة	ص 4:40:32.536	ص 5:46:50.842	م 12:06:42.557	م 3:22:02.125	م 6:22:21.178	م 7:28:33.382
المحويت	ص 4:40:58.180	ص 5:46:39.487	م 12:06:54.462	م 3:21:53.157	م 6:22:57.603	م 7:28:32.313
البيضاء	ص 4:34:14.048	ص 5:39:34.799	ص 11:58:46.323	م 3:11:22.308	م 6:13:46.814	م 7:19:01.506
حرم الجوف	ص 4:34:54.850	ص 5:42:45.796	م 12:01:29.089	م 3:17:29.121	م 6:16:00.148	م 7:23:46.292
صعدة	ص 4:38:38.386	ص 5:45:20.813	م 12:06:02.777	م 3:23:12.305	م 6:22:30.846	م 7:29:06.433
الغيضة	ص 4:05:40.497	ص 5:18:10.338	ص 11:32:22.813	م 2:48:29.459	م 5:42:21.799	م 6:54:44.124
حديبو سقطرى	ص 4:01:37.320	ص 5:12:33.830	ص 11:24:58.164	م 2:35:20.577	م 5:33:13.613	م 6:44:04.713